

نهج السعادة

[207] - 58 - ومن خطبة له عليه السلام لما طلب منه بعض الاشراف التفضل لهم في

العطاء قال محمد بن يعقوب الكليني الرازي رحمه الله (حدثنا) علي بن إبراهيم، عن أبيه (1). و (حدثنا) محمد بن علي جميعا عن إسماعيل بن مهران، و (عن) أحمد بن محمد بن أحمد، عن علي بن الحسن التيمي. و (حدثنا) علي بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا، عن إسماعيل بن مهران، عن المنذر بن جيفر، عن الحكم بن طهير، عن عبد الله بن جرير (حريز " خ " العبدى (2) عن الاصمغ بن نباته، قال: أتى أمير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن عمر، وولد أبي بكر، وسعد بن أبي وقاص، يطلبون منه التفضل لهم (3) فصعد (أمير المؤمنين عليه السلام) المنبر ومال الناس إليه فقال: الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم، لا تدركه

(1) وقد غيرنا هنا عبارة ثقة الاسلام الكليني (ره) في سرد الرواة بعض التغيير للتوضيح، ووضعنا ما زدناه على تعبيره بين المعقوفات أو الاقواس. (2) والمحكى عن جامع الرواة: ج 1، ص 107، انه ضبطه " حريث ". (3) يعني طلبوا منه أن يفضلهم على سائر الناس في العطاء وقسمة بيت المال كما كان عمر في أيامه يفضل بعض الناس على بعض، وكما كان عثمان يفضل بني أبيه على غيرهم.